

30 - شرح تبصير الناسك بأحكام المناسب على ضوء الكتاب و

السنة.. الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يقول الشيخ عبد المحسن البدر حفظه الله في كتابه تفسير الناسك بأحكام المناسب فضل الحج والعمرة ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في فضل الحج والعمرة احاديث منها - 00:00:02

اولا قوله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثانيا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور للحجۃ المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذی وابن خزيمة في صحيحه والنسائی من حديث ابن مسعود واسناده عندهم حسن - 00:00:51

ورواه النسائی بأسناد صحيح من حديث ابی عباس وليس فيه الذهب والفضة. والجملة الاخيرة الحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا - 00:01:17

عبدہ ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعین اما بعد قال المصنف حفظه الله تعالى فضل اه فضل الحج والعمرة عقد هذا العنوان بين يدي هذا الكتاب المختص - 00:01:34

بيان مناسبات الحج واعمال العمرة لان ذكر الفضائل بين يدي ذكر العبادة والعمل يكون فيه تشويق وترغيب وحث على العمل وعلى العناية به وكلما استحضر العبد الفضائل المتنوعة والاثار - 00:02:00

والثمار والفوائد المتعددة كان ذلك دافعا له لمزيد عناية ورعاية للعمل ولهذا جرت عادة اهل العلم فيما يصنفونه من ابواب العبادات ان يبدأوا اولا بذكر الفضائل مثل فضائل الصيام بين يدي احكام الصيام - 00:02:34

وفضائل الحج بين يدي بيان احكام الحج وفضائل الزکاة بين يدي بيان احكام الزکاة وهكذا والسبب كما اسلفت من اجل التشويق والترغيب والتحث على العناية بالعمل لانه عمل استحضر الانسان - 00:03:09

ان له فضائل عديدة وثمارا متعددة قال فظل الحج والعمرة وساق تحت هذا العنوان جملة من الاحادیث التي تضمنت انواعا من الفضائل لحج بيت الله الحرام ولل عمرة - 00:03:36

قال ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في فضل الحج والعمرة احاديث منها قوله منها اشارة الى ان المقصود الاشارة وليس التقسي المقصود ذكر بعض الفضائل التي يحصل بها المقصود - 00:04:07

والا فالفضائل الحج والعمرة اكثرا ما ذكر بكثير كما يظهر ذلك في الكتب المطولة فالشاهد اختصر او اقتصر على ذكر بعض فضائل الحج او اهم فضائل الحج فبدأ اولا - 00:04:31

بحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة العمرة كفارة لما بينهما - 00:04:57

وهذا فيه تنصيص على ان العمرة كفارة والمراد بكفارة اي للذنوب والمراد بالذنوب كما يدل على ذلك بعض الروايات او الاحادیث الاخرى المراد بالذنوب الصغار قال عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام - 00:05:22

الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ومن المعلوم ان فريضة الصلاة اعظم من فريضة العمرة وكذلك الشأن فالصيام ومع ذلك قال عليه الصلاة والسلام في هذه الفضائل مكفرات لما بينهن
ما اجتنبت الكبائر - 00:05:47

وهذا فيه ان الكبيرة لابد فيها من توبة من توبة نصوح لابد فيها من توبة نصوح من الذنب و اذا كانت العمرة او الحج استقبله العامل بتوبة صادقة الى الله عز وجل - 00:06:26

من ذنبه وخطيئته وصدق مع الله في توبته فان اعتماره الذي يكون بهذه الصفة وحجه الذي يكون بهذه الصفة يكون مكفراً لذنبه كلها يكون مكفراً لذنبه كلها وسيأتي معنا قول نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:06:53

من حج ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه فالعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اما ان يكون التكبير لما بينهما شاملًا لكل الذنب بما فيها الكبائر - 00:07:18

اذا كانت هذه العمرة دخلها العبد تائبا الى الله من ذنبه وخطيئته صادقا مع الله في توبته فمن تاب الله عليه وهكذا الشأن في العمرة وهكذا الشأن في الحج - 00:07:44

ولهذا نرى قد مر معنا شيء من هذا ان اهل العلم بكتب المناسك يوصون الحجاج والمعتمرين بالمبادرة الى التوبة الى الله سبحانه وتعالى من كل الذنب ولا يبقى في حجه - 00:08:03

مصرا على شيء من الذنب لا يبقى مصرا على شيء من الذنب حتى وان لم يباشره في الحج حتى وان لم يباشروا بالحج لا يبقى مصرا والاصرار على الذنب ان يكون العزم - 00:08:27

القلب معقود على العمل و المباشرة مثل والعياذ بالله لو كان الانسان يتغطى بالخمر والعياذ بالله اذا كان انسان يتغطى بالخمر وفي اثناء الحج مبتعد عنه وفي اثناء حجه مبتعدا عنه - 00:08:46

ولا وليس بحريص عليه لكنه في قراره قلبه ونفسه عازم على الاستمرار عليه عند العودة بعد حجه هذا كما قال اهل العلم لا ينطبق عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام من حج ولم يرث ولم يفسق - 00:09:10

لان هذا العزم القائم في قلبه وان لم يباشر العمل يعد نوعا من الفسق وان لم يباشر العمل فلا يحظى بهذه الثمرة العظيمة المقيدة في الحديث بتترك الفسق - 00:09:37

لم يرث ولم يفسق فاذا الحاج الذي يستقبل عمرته وكذلك يستقبل حجته بتوبة صادقة الى الله سبحانه وتعالى من ذنبه وخطيئته فهذا يحظى باذن الله تبارك وتعالى بتکفير عمرته وحجه - 00:10:01

لذنبه كلها وما سوى ذلك فان العمرة تكون مكفرة للصغار دون الكبائر قال العمرة كفارة لما بينهما كفارة لما بينهما مما يستفاد من هذا النص - 00:10:28

وهو مصرح به الحديث الذي بعد المتابعة اهمية المتابعة بين الحج والعمرة متى كان الامر متيسرا للعبد متمننا منه مستطينا عليه قال والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والحج المبرور - 00:11:00

ليس له جزاء الا الجنة هذا الحاج الذي ليس له جزاء الا الجنة لابد ان يكون متصفًا بالبر. حج مبرور حج مبرور والحاج الناصح لنفسه يسأل قبل حجه عن صفة الحج المبرور - 00:11:29

حتى يجاهد نفسه مجاهدة تامة على الاتيان بحجه قدر مستطاعه بهذه الصفة ولهذا ينبغي على الحاج ان يحرص على معرفة اعمال الحج وشروطه وادابه الاخلاق التي ينبغي ان يكون عليها الحاج - 00:12:01

ويأخذ الامور موضع الاهتمام قال الله عز وجل فمن حج البيت او اعتمر قال الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال - 00:12:30

يأخذ هذه من موضع اهتمام ما يمشي في الحج غير مهم وغير معن بمعرفة هذه الامور او غير معن باجتنابها بل ينبغي عليه ان يعرف الامور التي تتم حجه فيحرص عليها والامور التي تنقص حجه او تنقض حج - 00:12:47

لان الحج له نواقص وله نواقص فيحرص على معرفة ذلك حتى يتتجنب ذلك كله يتتجنب النواقص والنواقص ويحرض على مكملاً للحج ومتمماته ليكون حجه باذن الله تبارك وتعالى مبرورا - 00:13:16

والعلماء رحمهم الله قالوا الحج المبرور له صفتان صفة تكون في اثناء الحج وصفة تظهر بعد الحج الحج المبرور له صفتان صفة تكون في اثناء الحج والصفة الثانية تكون بعد الحج وبعد الانقضاء منه - 00:13:40

اما الصفة التي تكون في اثناء الحج فهي ان يقع الحج خالصاً لله قد مر معنا بالامس حدث عن هذا وقال و قال نبينا عليه الصلة والسلام في الميقات اللهم حج - 00:14:13

لا رباء فيها ولا سمعة فيحرض على تصفيية حجة وتنقيتها من الشوائب من الرباء والسمعة ونحو ذلك من الامور التي تخل بالحج فيتجنب ذلك كله وي jihad نفسه دائمًا في اعمال الحج كلها على الاخلاص - 00:14:37

للمعبود سبحانه وتعالى ان يقع خالصاً لله وان يقع موافقاً لسنة رسول الله عليه الصلة والسلام وهذا لا شك يتطلب من الحاج ان يحرض على معرفة السنة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في حجه - 00:15:02

وعرفنا ان هذا له طرق منها طريقتان اشار اليهما المصنف ان يقتني منسقاً يحرض على قراءته وان يسأل اهل العلم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وتكون اسئلته لاهل العلم يحرض عليها قبل العمل - 00:15:30

يحرض على الاسئلة قبل العمل حتى يقع العمل على الصواب فيسأل ليجعل عملاً صواباً بينما كثير من الحجاج يؤخر السؤال الى ما بعد العمل كثير من الحجاج يؤخر السؤال الى ما بعد العمل - 00:15:56

فيقول عملت كذا هل علي شيء بينما الاصل ان يكون السؤال قبل العمل حتى يقع العمل على الصواب عادة يا اخوان الامور التي تأخذ اهتماماً كبيراً من قلب الانسان يتبحرى باسئلة دقيقة عنها - 00:16:17

مثل لو ان شخصاً جمع مالاً لسنوات طويلة يتمني ان يكون عنده سيارة واخذ عشرين سنة يجمع حتى اجتماع مال يكفي لشراء سيارة هل تظنين انه يذهب مباشرة الى السوق واي سيارة يجدها يأخذها بدون ان يسأل - 00:16:44

ام انه سيتعجب من عندهم خبرة بالسيارات عن اه بعد اسئلة ما رأيك في كذا وهل هذه كذا وهذه ماذا تفيد وهذه ماذا عليها من الى اخره بعض الحجاج يجمع اموال الحج ربما ستين سنة - 00:17:10

ستين سنة وهو يجمع كل ما تيسر له قليل جمعه للحج ربما خمسين سنة اربعين سنة حتى يجتمع عنده ما يكفي باداء الحج ثم هذا الحرص الكبير يأتي ويؤثر عليه بالاتيان باعمال الحج بدون مبالغة - 00:17:35

بدون اهتمام بدون تحري بدون سؤال بدون معرفة الجدير بال المسلم ان يعطي هذه العبادة التي هي مفروضة عليه في العمر مرة واحدة ودائماً انه على فائدة واؤكد عليها في حق من كان - 00:18:01

حجه فريضة في حق من كان حجه فريضة بعضهم يؤدي حج الفريضة وربما في شبابه ويمضي اعمال الحج واقاته في المزح والمؤانسة مع الاخوان آآا الذهاب للتفرج هنا وهناك وتقل ويقل الذكر عنده وتقل - 00:18:25

جمع القلب على ذكر الله وطاعته يقل ذلك عنده كثيراً هذا لو انه في العام المقبل قال اريد ان اعيد الفريضة الفريضة التي اديتها ما كنت مهتم بها ممكن اعادة الفريضة - 00:18:49

او انها سقطت منه عنه بادئها الاول وحظه من تلك الفريضة بحسب حظه من مجاهدة النفس على كمال العمل والناس يتفاوتون في اعمال بحسب تفاوتهم فيها من تكميل للعمل ومحافظة عليه ورعاية لذكر الله وغير ذلك - 00:19:08

وان كان الامر متأكد في حق الجميع في الفرض والنفل لكن الذي يؤدي فريضة العمر فريضة العمر التي مرت تجب عليه في حياته كلها عليه ان يعتني بتكمل حجه وير حجه - 00:19:34

بالاتباع والاقتداء والائتماء بالنبي الكريم عليه الصلة والسلام اشرت الى ان الحج المبرور له صفتان صفة تظهر اثناء او تكون اثناء الحج هي تخلص في امرتين الاخلاص المجاهدة مجاهدة النفس على الاخلاص المعبود - 00:19:55

والاتباع للرسول صلوات الله وسلامه عليه العلامة الثانية للحج المبرور تظهر بعد الحج العلامة الثانية للحج المبرور تظهر بعد الحج

وهي ان من علامات بر الحج ان تحسن حال الانسان بعد الحج - [00:20:23](#)
من علامات بر الحج ان تحسن حال الانسان بعد الحج فاذا قدر انه قبل الحج حاله سيئة تكون بعد الحج حسنة واذا قدر ان حاله قبل الحج حسنة تكون بعد الحج - [00:20:46](#)

احسن هذه علامة بر لكن لو ان انسانا حمانا الله واياكم حاله قبل الحج حسنا ثم شاعت بعد الحج هذه علامة ماذا هذا يخشى عليه لان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها - [00:21:04](#)

من ثواب الحسنة الحسنة بعدها يقول اهل العلم الحسنة تنادي اختها الحسنة تنادي اختها فاذا جاء الانسان بحسنة طيبة معتنى بها محافظ عليها بالاخلاص والمتابعة مثل هذه الحسنة التي بهذه الصفة تنادي اختها - [00:21:28](#)
فتتجدها تجر الى حسنة اخرى بل الى حسنات وهذا يراه كثير من الناس في حسناته في حياتهم يرى ان فعل حسنة والحسنة جرت الى اخرى والى اخره للحج المبرور على متنان - [00:21:48](#)

علامة في اثناء الحج وعلامة بعد انقضائه وسائل الله الكريم لنا جميعا البر في حجنا وكل اعمالنا نسأله جل وعلا البر والتقوى ومن العمل ما يرضي. وان يصلح لنا شأننا كله - [00:22:09](#)

وان يغفر لنا تقصيرنا قال حفظه الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة تابعوا بين الحج والعمره هذا فيه الحث على الاكثار من هاتين العبادتين والحج والعمره كل منها - [00:22:30](#)

لا يجب على المكلف في حياته كلها الا مرة واحدة فالحج مرة وما زاد تطوع وال عمرة ايضا المفروضة مرة وما زاد تطوع فهذا الحديث فيه الاكثار الحث على الاكثار من الحج والعمرة تابعوا بين الحج والعمره - [00:22:54](#)

تابعوا بين الحج والعمره متى كان هذا الامر متيسرا للعبد متى كان هذا الامر متيسرا العبد يحرص على المتابعة واذا كان ولد الامر من اجل مصلحة المسلمين رتب له امورا او اعمالا او اوقاتا للحج - [00:23:21](#)

فينبغي على المسلم ان يتلزم بذلك لان هذه امور مبنية على رعاية مصلحة المسلمين على رعاية مصلحة المسلمين يعني بذلك وهو مأجور من جهة حرصه على الحج ومن جهة عدم فعله له - [00:23:55](#)

مراجعة للمصلحة العامة التي آرآها ولد الامر ونحن نعلم ان في هذه الامور ترتيبات مبنية على دراسة واستشارة لاهل العلم بداخل المملكة وخارجها فمثل هذه الامور مراجعتها من الاهمية بما كان - [00:24:14](#)

لانها امور تتعلق بالمصالح العامة لكن اذا كان الامر متيسرا للانسان وليس هناك تجاوزات او تعديات او مخالفات يتبع بين الحج والعمره قال تابعوا بين الحج والعمره فانهما ينفيان الفقر والذنب - [00:24:39](#)

فانهما ينفيان الفقر والذنب هاتان فائدة دنيوية وفائدة اخروية ينفيان الفقر من فوائد المتابعة بين الحج والعمره نفي الفقر على الانسان نسيوا الفقر عن الانسان ومن فوائد الحج والعمره نفي الذنب على الانسان - [00:25:04](#)

لان الحج والعمره فيهما تكفير مثل ما مر معنا كفارة وتکفير الحج او العمره للذنب هو نفي للذنب لانها اذا كفرت نفيت عن العبد وزالت عنده تبعاتها زالت عنه تبعات الذنب لانها كفرت عنه - [00:25:31](#)

بحجه وعمره وعمريه فالحج والعمره والمتابعة بينهما من فوائددهما العظيمة اه نفي الذنب نفي الفقر والذنب قال عليه الصلاة والسلام كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة - [00:25:55](#)

كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. من المعلوم ان اه الحديد والذهب والفضة اذا كان فيها اشياء ليست منها تزال اه صهرها بالنار توضع في النار حتى يذهب عنها الخبث - [00:26:19](#)

الاشيء التي ليست منها حتى تصفو وتتنقى قال فانهما ينفيان الفقر والذنب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرورة ثواب الا الجنة وليس للحج المبرورة ثواب الا الجنة. وهذا بمعنى - [00:26:46](#)

احديث ابي هريرة الذي قبله نعم ثلاثة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد؟ قال لا لكن افضل الجهاد - [00:27:11](#)

حج مبرور رواه البخاري وذكر الحافظ في الفقه ان الاكثر ضبط لكن بضم الكاف خطابا للنساء وانه روي بكسر الكاف وزيادة الف قبلها للاستدراك. وقال والاول اكثرا فائدة لانه يشتمل على - [00:27:31](#)

اثبات فضل الحج وعلى جواب سؤالها عن الجهاد قال المؤلف ويقوى ما قاله الحافظ ايضا انه قد يفهم من روایة لفظ الاستدراك ان الحج افضل من الجهاد هو خلاف ما جاء مبينا في حديث ابي هريرة الاتي بعد هذا الحديث - [00:27:52](#)

ورواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه لفظ عائشة ام المؤمنين قال لفظه؟ ولفظه عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة - [00:28:16](#)

نعم رابعا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. رواه البخاري ومسلم - [00:28:36](#)

ثم اورد المصنف حفظه الله تعالى حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل نرى الجهاد افضل العمل افلأ نجاهد قدمت رضي الله عنها - [00:29:02](#)

بين يدي سؤالها للنبي صلى الله عليه وسلم بهذه المقدمة الجميلة في بذكراها لفظ الجهاد ومكانته بين الاعمال والحج اهعوا والجهاد كما سبق الاشارة الى حديث معاذ رضي الله عنه - [00:29:25](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سلامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروته سنامه الجهاد في سبيل الله والذروة تكون عالية ذروة الشيء تكون اعلاه وارفعه - [00:29:49](#)

فتقول عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل نرى الجهاد افلأ نجاهد قال عليه الصلاة والسلام لا اي ليس على المرأة - [00:30:09](#)

جهاد لا لكن افضل الجهاد حج مبرور لكن افضل الجهاد حج مبرور قال لا لكننا معنا لكن اي للنساء لكننا افضل الجهاد حج مبرور وهذا فيه ان الحج جهاد - [00:30:27](#)

الحج جهاد وهو في سبيل الله والحاج مجاهد لنفسه مجاهدة عظيمة في طاعة الله عز وجل يتکبد المشاق ويتحمل الاتعاب ويلتقي امورا في في حجة ويتعرض ربما للصعاب قال لكن - [00:30:55](#)

افضل الجهاد حج مبرور لكن افضل الجهاد حج مبرور فهذا يستفاد منه فائدة في فضائل الحج ان الحج المبرور افضل الجهاد ان الحج المبرور افضل الجهاد. قال لكن افضل الجهاد حج مبرور - [00:31:20](#)

فالحج المبرور وصفه النبي صلوات الله عليه وسلم عليه بهذه الصفة. قال لكن افضل الجهاد حج مبرور رواه البخاري رواه البخاري اه اذكر ولعل احد الافاضل يراجع في بعض روایات الحديث - [00:31:42](#)

زيادة لكن افضل الجهاد اجمله لكن افضل الجهاد واجملهم فلعل احد الافاضل يراجع ويتحقق تكون الافادة بذلك في لقاء الغد باذن الله عز وجل قال رواه البخاري وذكر الحافظ في الفتح اي الحافظ ابن حجر رحمة الله في الفتح اي في كتابه فتح الباري - [00:32:10](#)

شرح صحيح البخاري قال ان الاكثر ضبط لكن اكثرا اهل العلم ظبط اللفظة هكذا لكن بضم الكاف خطاب للنساء لكننا اي للنساء قال وانه روي بكثرة الكاف لكن - [00:32:41](#)

لا لكن افضل الجهاد حج مبرور لكن افضل الجهاد حج مبرور بكسر الكاف وزيادة الالف قبلها لكن للاستدراك وقال اي الحافظ والاول اكثرا فائدة اي ضبط اللفظة لكن اكثرا فائدة لماذا - [00:33:05](#)

قال لانه يشتمل على اثبات فضل الحج وعلى جواب سؤالها عن الجهاد لانه اذا كان استدراك لا لكن افضل الجهاد حج مبرور اذا كان على سبيل الاستدراك لا يكون ما سألت عنه عائشة رضي الله عنها وهو الجهاد الذي هو مقاتلة الاعداء في سبيل الله - [00:33:34](#)

داخل في جوابه فيكون بقوله لكن اعرض عن سؤالها وبين فضل الحج لكن اقبل الجهاد حج مبرور بينما اذا ظبّطت اللفظة كما هو ظبّط الاكثر من اهل العلم لكن افضل الجهاد - [00:34:05](#)

حج مبرور يكون في في ذلك فائدة كما قال الحافظ يشتمل على اثبات فضل الحج وايضا على جواب سؤالها عن الجهاد قال ويقوى ما قاله الحافظ ايضا انه قد يفهم من رواية لفظ الاستدراك - [00:34:27](#)

لكن رواية لفظ الاستدراك لكن افضل الجهاد حج مبرور قد يفهم من رواية لفظ الاستدراك ان الحج افضل من الجهاد ان الحج افضل من الجهاد وهو خلاف ما جاء مبينا في حديث ابي هريرة الاتي بعد هذا - [00:34:49](#)

يشير الى الحديث رقم اربعة سئل عليه الصلاة والسلام اي العمل افضل ؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اي ؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا ؟ قال حج مبرور - [00:35:11](#)

قال حج مبرور فرواية لكن قد يفهم منها آن الحج افضل من الجهاد وهو خلاف ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الاتي قال ورواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه - [00:35:23](#)

ولفظه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه هل على النساء من جهاد صيغة السؤال تختلف عن الصيغة السابقة هل على النساء من جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال فيه - [00:35:46](#)

عليهن جهاد لا قتال فيه. فالحج والعمرة اه جهاد في سبيل الله لكنه جهاد ليس فيه قتال ليس فيه قتال ثم قال في الرابع الحديث الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل - [00:36:08](#)

اي العمل افضل هذا السؤال كثيرا ما يطرحه الصحابة هذا السؤال كثيرا ما يطرحه الصحابة في في الاعمال باب الاعمال الصالحة كثيرا ما يطرح الصحابة رضي الله عنهم هذا السؤال - [00:36:35](#)

وايضا في باب الذنوب كثيرا ما يطرح الصحابة سؤالا نظير هذا السؤال اي الذنب اعظم عند الله تأملوا معى قليلا لماذا هذا السؤال لماذا هذا السؤال ولم اذا يتكرر من غير واحد من الصحابة - [00:36:54](#)

كثيرا ما يأتي هذا السؤال اي العمل افضل ؟ اي العمل احب الى الله وكثيرا ما يأتي اي الذنب اعظم اي الذنب اعظم تأتي هذه الاسئلة في مرات عديدة لماذا لان الصحابة رضي الله عنهم - [00:37:13](#)

حريصون اشد الحرص على المسابقة والمسارعة للاعمال وايضا حريصون على اشد الحرص على مجانية الذنوب والابتعاد عنها بدءا باخظرها فما دونه هكذا يدل على حسن فهم للدين وحسن رعاية للاولويات فيه - [00:37:35](#)

باب فعل الاوامر وفي باب اجتناب النواهي وعندما يخل بعض الناس بهذا الباب تجده بسبب هذا الاخالل يحافظ على سنة من السنن ما يضيعها تجده يحافظ على سنة من السنن ما يضيعها ابدا - [00:38:02](#)

وبالمقابل يضيع فرائض فرائض فرائض ضائعة وبعض الناس اشنع من هذا بعضهم يحافظ على بعض البدع ما تفوته مهما كانت الظروف ما تفوته مهما كانت ظروفه حتى ولو يحمل مريضا الى المكان - [00:38:25](#)

ما عنده مشكلة ويضيع فرائض فرق بين من هذه حاله وحال الصحابة رضي الله عنه في مراعاتهم للاولويات في باب فضائل الاعمال وفي باب ايضا اه الحذر من الذنوب واسئلة الصحابة رضي الله عنهم - [00:38:45](#)

اسئلة نابعة عن رغبة في العلم والاتباع والاقتداء والاتيان بالامور على وجه على وجه تام مسارعين للخيرات مسابقين للامتثال فلاجل هذا يتكرر مثل هذا السؤال مثل يتكرر مثل هذا السؤال - [00:39:08](#)

اي العمل افضل ؟ اي العمل احب الى الله سبحانه وتعالى وايضا في في باب النواهي اي الذنب اعظم اي الذنب اعظم قال قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - [00:39:33](#)

اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قال اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله وهذا دليل على ان الايمان بالله سبحانه وتعالى بما تشتمل عليه هذه الكلمة من معنى - [00:39:53](#)

والايمان برسوله صلوات الله وسلامه عليه بما تدل عليه هذه الكلمة داخل في جملة قربات الانسان التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى بل هي اعظم ما يتقارب به الى الله - [00:40:17](#)

بل يعظم ما يتقارب به المتقرب الى الله وهي التي ينال بها المرء يوم القيمة عالي الرتب ورفع الدرجات في جنات النعيم والذين

امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون - 00:40:34

والصديقة اعلى درجة الدين قال الله عز وجل مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فالصديقة اعلى رتب الدين رتبة عالية والله عز وجل - 00:41:02

قال والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
أهل الجنة نسأل الله الكريم من فضله لنا جميعا - 00:41:25

قال ان اهل الجنة لا يتراوغون اهل الغرف ان اهل الجنة لا يتراوغون اهل الغرف اي ينظرون الى اصحاب الغرف العالية الرفيعة في في
جنت العصيم لا يتراوغون اهل الغرف - 00:41:47

كما ترأون الكوكب الدري الغابر في السماء مثل ما انتم الان في الدنيا يرفع الانسان رأسه وينظر الى الكوكب الدري الرفيع عاليا رفيعا
يقول ما ارفعه عالي جدا يقول يتراوغون اهل الغرف - 00:42:04

كما ترأون الكوكب الدري واذا رفعت رأسك تنظر الى الكوكب الدري الرفيع فوق رأسك تسقط عمامتك عالي جدا وربيع ويحتاج ان
تبني رأسك الى الوراء حتى تتمكن من رؤيته في العلو والارتفاع. ما ارفعه وما اعلاه - 00:42:23

قال يتراوغون اهل الغرف من هم هؤلاء؟ اهل الغرف وما هي هذه الاعمال التي وصلوا بها الغرف العالية ما هي قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم - 00:42:49

منزلة رفيعة جدا عالية هل هذه منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال لا ولكن رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رجال امنوا بالله
وصدقوا المرسلين وهنا اسأل سؤالا يوضح الحديث ويبين مدلوله - 00:43:13

هل يوجد احد يدخل الجنة وهو لم يؤمن بالله ولم يصدق المرسلين هل هناك احد يمكن ان يدخل الجنة وهو لم يؤمن بالله ولم
يصدق المرسلين في حجة الوداع ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غير واحد من الصحابة. ومنهم ابو هريرة - 00:43:37

رضي الله عنه ارسلهم ينادون في الناس في الحجاج في الامكنة المختلفة ينادون لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة اعلام في جميع
الحجاج لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة حتى ان ابو هريرة يقول ناديت بهذا حتى صحن صوتي - 00:43:59

ناديت به حتى صاحب صوت يعني بح صوتي وتعي حلقي من المناداة لا يدخل جنة الا نفس مؤمنة ما يدخل الجنة الا انسان مؤمن
بالله ومؤمن بالرسل اليه كذلك اذا ما معنى قوله ولكن الرجال امنوا - 00:44:19

بالله وصدقوا المرسلين. هذا يوضح لكم امرا واضحوا وهو ان الامام بالله وتصديق المرسلين في قلوب اهل الایمان متفاوت ليسوا فيه
على رتبة واحدة ترى هل تصدق احاد الامة للنبي عليه الصلاة والسلام؟ كتصديق صديق الامة رضي الله عنه - 00:44:38

ابي بكر رضي الله عنه هل تصدق احاد الامة مثل تصديق صديق الامة ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يوما للصحابة ولم يكن ابو بكر
وعمر حاضران في المجلس ذكر لهم امرا - 00:44:59

ذكر لهم قصة في في ضمن القصة ان الذئب تكلم تعجب الصحابة قالوا يا رسول الله ذئب يتكلم ذئب يتكلم قال انا اؤمن بذلك
وابو بكر وعمر قال انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر - 00:45:18

ابو بكر عمر ما كانوا حاضرين هل يقارن تصديق ابو بكر وعمر رضي الله عنهم بتصديق احاد الامة او افراد المؤمنين شتان بين
ايمان وايمان ولهذا الایمان يتفضل حتى بالتصديق الذي في القلب - 00:45:37

الایمان يتفضل ومن الذي يقول ان تصدق احاد الامة مثل تصديق الصديق رضي الله عنه ولما رجع النبي عليه الصلاة والسلام من
رحلة الاسراء والمعراج واخبر الناس فرح المشركون فرحا قالوا ان وجدنا الان شيء - 00:45:56

يعني نصل به الى آما مثلا ايقاع ابي بكر في الحرج من ايمانه بهذا النبي وكان اول من امن به رضي الله عنه فجاءوا بهذا الخبر
فرحين جدا ان شيء يعني ما يصدق ولا - 00:46:22

ولا يقبل ما يقبل عقل يذهب في ليلة واحدة الى اه بيت المقدس ويرجع في نفس الليلة؟ ما يمكن فجاءوا الى ابي بكر وقالوا له
هل تدري ماذا قال صاحبك - 00:46:45

يريدون احراجها له اتدرى ماذا قال صاحبك قال ان انه في ليلة واحدة البارحة ذهب الى بيت المقدس ورجع بنفس الليلة قال ان كان قال ذلك صدق ان كان قال ذلك صدق - 00:47:03

فرظي الله عنه تصدقه لا يقارن بتصديق غيره من احد الامة فهذا كله تبين معنى قال لا لا ولكن الرجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين فلا احد يدخل الجنة الا وهو مؤمن بالله ومصدق للمرسلين لكن رأينا في الحديث - 00:47:21

ان الناس يتفاوتون في الجنة تفاوتا عظيما لتفاوتهم في اهاليمان وتفاوتهم في التصديق قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات - 00:47:42

وقال ولكل درجات مما عملوا فالامر الاول اهم الامور واجلها واعظمها الايمان بالله ورسوله كافضل الاعمال على بل اطلاق الايمان بالله ورسوله بل هو اساس الاعمال الذي تبني عليه اساس الاعمال الذي تبني عليه الاعمال الايمان بالله ورسوله - 00:48:03
والاعمال الظاهرة كلها ولو كثرت ولو تعددت ولو تتوعد اذا اذا لم تكن قائمة على الايمان لا تقبل من العامل قال الله عز وجل ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها - 00:48:28

وهو مؤمن فاؤنك كان سعيهم مشكورا قال تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة طيبة والآيات في هذا المعنى كثيرة فاذا لم يكن العمل قائما على الايمان يكون حابطا باطل ليس مقبولا - 00:48:45

قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وقال جل وعلا وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الكفر محبيط للعمل - 00:49:06

والنفقة عمل صالح لكن المانع من قبول هذا العمل الكفر بالله وبرسوله الايمان بالله هو اعظم ما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى وتثال به اعلى الدرجات عنده وهو اساس - 00:49:26

تبني عليه الاعمال لا تصح الاعمال الا به قال اي العمل؟ افضل قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - 00:49:45

والجهاد في سبيل الله منزلة في الدين عليا قد مر معنا انه ذروة سلام الاسلام والجهاد في سبيل الله رتبة عالية عندما يكون جاما امور الجهاد وعندما يكون جهادا صحيحا لا افسادا في الارض - 00:50:04

ولهذا الجهاد في في سبيل الله لمقاتلة الاعداء يمر بمراحل يمر بمراحل عديدة منها مجاهدة النفس على طاعة الله ومنها مجاهدة الشيطان والا من كان غير قادرا على ان يجاهد نفسه ليصل الى الصلاة المفروضة - 00:50:26
التي افترضها الله سبحانه وتعالى عليه ليس قادر على ان يجاهد نفسه للصلاۃ المفروضة. الصلاۃ المفروضة ينام عنها ما استطاع ان يجاهد نفسه هو على اداء الصلاۃ المفروضة كيف يكون مثل هذا مؤهل - 00:50:54

لذروة سلام الاسلام. فالذروة يوصل اليها بامور تسبق والنبي عليه الصلاة والسلام لم يبدأ بالجهاد مباشرة. سبق الجهاد امور سبقه ترسیخ التوحید رعاية الصلاة واداء المفروضات والعنایة بالاعمال الصالحة مجاهدة النفس على ذلك ثم يأتي بعد ذلك - 00:51:10
بعد التمکن والقدرة فالشاهد ان الجهاد طاعة عظيمة وعبادة جليلة قال عليه الصلاة والسلام الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور قيل ثم ماذا قال حج مبرور وهذا فيه - 00:51:34

قبل الحج وفضل الحج المبرور وانه داخل في جملة افضل الاعمال التي جاء بها الاسلام ومن فوائد هذا الحديث تفاضل امور الايمان وتفاضل شعبه لأن الايمان له شعب مما جاء في حديث ابي هريرة المتفق على صحته - 00:51:54

قال عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة الامام بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الذاي عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان فشعب الامام متباينة لها اعلى ولها ادنى - 00:52:17

وحدث ابي هريرة هذا الذي ساقه المصنف ايضا فيه دلالة على تفاضل امور الايمان وشعبه لأن الصحابة يسألون اي العمل افضل؟ يعني اي امور الدين افضل كامور الدين متباينة ومعرفة المسلم بتفاضل امور الدين - 00:52:37

يفيده مراعاة ماذا الاولويات مراعاة الاولويات والعنایة بهذا الباب واذا عرف مثلا ان التقرب الى الله عز وجل بالفرض مقدم على ماذا

التقرب اليه بالنفل جاء في الحديث القدسي قال ما تقرب الي عبدي بشيء - [00:52:59](#)

احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فالان لو لو قدر ان لو ان شخصا اشتغل بعبادة مفروضة عليه وفي مقابل حفظه للعبادة ترك نافلة - [00:53:25](#)

ماذ يكون شأنه معذور من شغله الفرض عن النفل معذور لكن لو ان شخصا اشتغل بنافلة وفي اشتغاله بالنافلة ضيع فريضة هذا معذور او مغدور اي الرجلين؟ قال الحافظ بن حجر - [00:53:47](#)

في كتاب فتح الباري نقلنا عن احد اهل العلم الاكابر انه قال من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو ايش؟ مغدور ومن شغله النفل عن الفرض - [00:54:12](#)

فهو مغدور طيب من شغله البدعة عن الفرض هذا مصيبة اعظم وهذا المصيبة موجودة في بعض الناس تجده يرعى البدعة رعاية تامة مثل ان يسهر الليل في بدعة من البدع واحتفال من الاحتفالات. وبينما عن صلاة الفجر - [00:54:30](#)

فتشغله البدعة عن الفريضة تشغله البدعة فالشاهد ان المنهج الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم مراعاة الاولويات في امور الدين عنانية بالفرائض ثم بعد ذلك تأتي النواقل اما البدع فتطرح تماما وتتجنب - [00:54:51](#)

كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلاله وكما قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فوردت اي مردود على صاحبه غير مقبول منه نعم قال حفظه الله - [00:55:15](#)

خامسة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه امه. رواه البخاري ومسلم. ثم اورد هذا الحديث - [00:55:33](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله قول من حج لله فيه التنبية على الاخلاص نظير قوله تعالى والله على الناس حج البيت - [00:55:52](#)

وايضا قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فهنا قال من حج لله هذا فيه التنبية على الاخلاص وفيه ان من الناس من قد يحج ويكون حجه ليس لله قد يكون حجه للمراءات - [00:56:11](#)

قد يكون حجه للسمعة لا يكون لله سبحانه وتعالى وقد قال نبينا صلوات الله وسلامه عليه اللهم حجة لا رباء فيها ولا سمعة. اللهم حجة لا رباء فيها ولا سمعة - [00:56:32](#)

فقد يكون الحج لله وقد يكون والعياذ بالله للرياء وللسمعة قل غير ذلك من الاغراض الدنيوية فهنا قال من حج لله اي مخلصا لله اي مخلصا يبتغي بحجه وجه الله لا يريد بعمله - [00:56:48](#)

وادائه الى مناسك الحج الا وجه الله سبحانه وتعالى وهذا فيه اهمية مجاهدة النفس في اعمال الحج كله على الاخلاص لله سبحانه وتعالى الاخلاص يحتاج الى معالجة ومجاهدة. احد الائمة من السلف - [00:57:08](#)

يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نيتني يقول ما عالجت شيء اشد علي من نيتني. لأن النية يأتيها ما يجعلها تتفلت يأتيها ما يجعلها تتفلت. قد يخرج الانسان وليس في قلبه الا الاخلاص - [00:57:29](#)

لكن تأتي امور في الطريق عوارض تشاغله في اخلاصه وربما فوت عليه وضييعت عليه اخلاصه لله سبحانه وتعالى. هنا قال من حج لله هذا الامر الاول الامر الثاني قال فلم يرث - [00:57:49](#)

ما الحج فلم يرث والرث المرأة به كل ما يحتاجه الرجل من المرأة كل ما يحتاجه الرجل من المرأة الرث هنا المرأة بها فهي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة - [00:58:10](#)

فيشمل الجماع ومقدماته من لمس او تقبيل او ضم او غير ذلك كله يشمله. حتى ايضا يشمل الحديث بذلك عند النساء او عند المرأة فهذا كله رث هذا كله رث كلمة - [00:58:34](#)

جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة كل ما يريده الرجل والمرأة اه الجماع ومقدمات الجماع. الجماع ومقدمات الجماع كلها داخلة في الرث قال من حج لله فلم يرث - [00:58:55](#)

يعني يبتعد عن اه النساء يتتجنب النساء لا الجماع ولا مقدمات الجماع يبتعد عن ذلك تماماً يبتعد عن ذلك تماماً هذا الامر الثاني قال الامر الثالث ولا في السوق ولم يخسر - 00:59:14

من حج لله هذا اولاً. ثانياً آفلم يرثث ثالثاً ولم يفسق الفسق الخروج عن الطاعة الفسق الخروج عن الطاعة وهو يتناول كل الذنوب ويتناول كل الذنوب الفسق هو الخروج عن الاستقامة وعن طاعة الله عز وجل فيشمل جميع الذنوب - 00:59:38

بما في ذلك الامتناع عن الاعمال التي خص المحرم بالمنع من فعلها مثل نهي المحرم عن الطيب نهي المحرم عن آآ الذكر عن لبس المحيط آآ مثل نهيه عن تقليم الاظافر عن نتف الابط الى اخره - 01:00:06

فهذه كلها يجتنبها لانه نهي عن ذلك ومنع من ذلك فيجتنب ذلك كله ويبتعد عنه وايضاً يشمل كما أنه اهل العلم عدم الاصرار على الذنب وهذا يغفل عنها بعض الحجاج - 01:00:28

يشمل عدم الاصرار على الذنب لأن من الفسق الاصرار على الذنب وان لم يفعله الانسان وان لم يفعله الانسان فاذا كان مصرأ على فعل الذنب وان لم يفعله في فترة الحج لكنه في قرارة نفسه - 01:00:51

انه اذا رجع يعود اليه انه اذا رجع يعود اليه هذا المستقر في نفسه هذا يسمى مصر على الذنب فهذا نوع من الفسق هذا يعد نوعاً من الفسق ولهاذا يقول - 01:01:13

الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى يقول يدخل في المعاصي التي قبل الحج قال يدخل في المعاصي يعني يشرح قوله ولم يفسق قال يدخل في المعاصي لانها تشمل جميع المعاصي قال يدخل - 01:01:30

في المعاصي التي قبل الحج اذا كان مصر علىها اذا كان مصر عليها فاذا كان مصر عليها ولو لم يفعل تلك المعاصي في فترة الحج هذا نوع من الفسق - 01:01:48

ولهذا العلماء ولهاذا فان العلماء الناصحين يؤكدون دائمًا على التوبة من الذنوب والاستغفار والندم على فعلها. وان يستقبل الحاج حجا بنده وبتوبه وابوة الى الله ورجوع صادق اليه سبحانه وتعالى - 01:02:06

حتى يخرج بصفحة بيضاء حتى يخرج بصفحة بيضاء قال رجع كيوم ولدته امه الله اكبر حتى يعني قال رجع كيوم ولدته امه يوم ولدته امه ما فيه ذنب واذا نظر الانسان في تاريخه - 01:02:26

مثلاً عمره ستين سنة وهو يعلم من نفسه معاصي كثيرة ومتعددة بعضهم يقول اما تركت شيء ما تركت شيء النبي صلى الله عليه وسلم يقول رجع من ذنبه كيوم ولدته امه - 01:02:52

صفحة بيضاء وهذا كرم من الكريم سبحانه وفضل من المنعم التواب جل وعلا فضل عظيم يعني قد يكون الانسان امضى من عمره ستين سنة سبعين سنة حج وعمره سبعين سنة - 01:03:09

ويؤدي الحج على هذه الصفة والاحظ الصفة مختصرة في سطر واحد في سطر واحد من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه اي صفحة بيضاء الله يكرمنا جميعاً بذلك - 01:03:24

ويمكن علينا بواسع فضله وجذيل منه سبحانه وتعالى قال من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. اين طاهرا نقياً من الذنوب والاثام. نعم قال حفظه الله - 01:03:43

ثالثاً قوله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص اما علمت يا عمرو كما ام علمت يا عمر ان الاسلام يهدم ما كان قبله. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان - 01:04:05

ليهدم ما كان قبله. رواه مسلم. حديث عمرو نرجي الكلام عليه في لقاء الغد باذن الله عز وجل لكن اضيف الى فائدة اضافة لحديث ابي هريرة المتقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:22

من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه جاء في بعض الفاظ الحديث بعض الفاظ حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي هذا البيت - 01:04:41

قال من اتي هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه فأخذ من ذلك بعض اهل العلم ان الحديث يشمل الحج والعمره ان

ال الحديث يشمل الحج والعمرة. قال من اتنى هذا البيت - 01:05:02

اـه فلم يرث ولم يفسق رجـع كـيـوم وولـدـته اـمـه وـمـمـن ذـكـرـ ذـلـكـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ اـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فيـ فـتـحـ الـبـارـيـ ذـكـرـ اـهـ هـذـاـ الـلـفـظـ
للـحـدـيـثـ واـشـارـ الىـ اـنـهـ عـنـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ - 01:05:22

وـعـقـبـهـ بـقـوـلـهـ وـهـ يـشـمـلـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ نـسـأـلـ اللـهـ الـكـرـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيـمـ بـأـسـمـائـهـ الـحـسـنـيـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـيـاـ انـ يـتـقـبـلـ مـنـ مـجـلسـنـاـ هـذـاـ
وـانـ يـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـبـنـاـ كـلـهـ. وـانـ يـصلـحـ لـنـاـ شـأـنـاـ كـلـهـ - 01:05:38

وـانـ يـهـدـيـنـاـ سـوـاءـ السـبـيـلـ وـانـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الـلـاحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـأـمـوـاتـ. اللـهـمـ اـعـنـاـ وـلـاـ تـعـنـ
عـلـيـنـاـ وـاـنـصـرـنـاـ وـلـاـ تـنـصـرـ عـلـيـنـاـ وـاـمـكـرـنـاـ وـلـاـ تـمـكـرـنـاـ وـاهـدـنـاـ وـيـسـرـ الـهـدـىـ لـنـاـ وـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ بـغـىـ عـلـيـنـاـ - 01:05:56

الـلـهـمـ اـجـعـلـنـاـ لـكـ شـاكـرـيـنـ لـكـ ذـاكـرـيـنـ. الـبـيكـ اوـاهـيـنـ مـنـيـبـيـنـ لـكـ مـخـبـيـنـ لـكـ مـطـيـعـيـنـ. اللـهـمـ تـقـبـلـ توـبـتـنـاـ وـاغـسـلـ حـوبـتـنـاـ وـثـبـتـ حـجـتـنـاـ.
واـهـدـيـ قـلـوبـنـاـ وـسـدـدـ السـنـنـتـنـاـ وـاسـلـلـ سـخـيـمـةـ صـدـورـنـاـ. اللـهـمـ اـصـلـحـ ذاتـ - 01:06:17

وـالـفـ بـيـنـ قـلـوبـنـاـ وـاهـدـنـاـ سـبـلـ السـلـامـ وـاـخـرـجـنـاـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ وـبـارـكـ لـنـاـ فـيـ اـسـمـاعـنـاـ وـابـصـارـنـاـ وـازـوـاجـ وـذرـيـاتـنـاـ وـاـمـوـالـنـاـ وـاـوـقـاتـنـاـ
وـاجـعـلـنـاـ مـبـارـكـيـنـ اـيـنـماـ كـنـاـ. اللـهـمـ اـنـاـ نـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـوـبـ الـلـهـمـ اـغـفـرـ ذـنـبـ الـمـذـنبـيـنـ وـتـبـ عـلـىـ التـائـبـيـنـ وـاـكـتـبـ يـاـ ذـاـ الـجـالـلـ وـالـاـكـرـامـ

الـصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ وـالـغـنـيـمـةـ لـلـحـجـ وـالـمـعـتـمـرـيـنـ - 01:06:36

وـلـعـمـومـ الـمـسـلـمـيـنـ وـنـسـأـلـكـ يـاـ رـبـيـ يـاـ ذـاـ الـجـالـلـ وـالـاـكـرـامـ اـنـ تـكـرـمـنـاـ بـحـجـ مـبـرـورـ وـسـعـيـ مشـهـورـ يـاـ جـوـادـ يـاـ كـرـيمـ اـخـرـوـاـ دـعـوـانـاـ اـنـ الـحـمدـ
لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ هـذـاـ جـاءـ بـفـائـدـةـ مـعـجلـةـ - 01:07:08

وـيـوجـدـ كـتـابـ لـلـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ اـسـمـهـ تـعـجـيلـ الـمـنـفـعـةـ فـاـحـدـ الـاـخـوـانـ جـاءـ بـفـائـدـةـ مـعـجلـةـ يـقـولـ تـمـ اـجـرـاءـ بـحـثـ سـرـيعـ فـيـ المـكـتبـةـ الـجـيـبـيـةـ
فـيـ مـكـتبـةـ الـالـبـانـيـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ وـلـفـظـهـ لـكـ اـحـسـنـ لـاـ لـكـ اـحـسـنـ الـجـهـادـ وـاجـمـلـهـ - 01:07:27

لـكـناـ اـحـسـنـ الـجـهـادـ وـاجـمـلـهـ حـجـ مـبـرـورـ وـهـذـاـ فـيـ جـمـالـ الـحـجـ بـهـ جـمـالـ الـحـجـ طـاعـةـ جـمـيلـةـ مـنـ اـجـمـلـ الطـاعـاتـ وـاعـظـمـهـاـ وـالـلـهـ تـعـالـيـ اـعـلـمـ
وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 01:07:48